

برقية تهنئة بمناسبة إعادة انتخاب مام جلال رئيسا للعراق



الأستاذ القدير جلال طالباني رئيس جمهورية العراق...

بمناسبة إعادة انتخابكم رئيسا لجمهورية العراق لولاية دستورية جديدة ، يسرنا في المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ان نتقدم إليكم بتحياتنا الأخوية الصادقة متمنين لكم موفور الصحة والعافية ودوام التقدم في عملكم لخدمة العراق والعراقيين على اختلاف انتماءاتهم الدينية والعرقية والمذهبية ، وإننا على ثقة

تامة بأنكم لا تدخرون جهدا في الدفاع عن مصالح العراق وتحقيق الاستقرار فيه وبناء عراق ديمقراطي ، تعددي ، فيدرالي يضم جميع مكونات الشعب العراقي فيه بحقوقه السياسية والثقافية والديمقراطية في إطار عراق واحد متحد ، مرة أخرى تقبلوا فخامة الرئيس تمنياتنا الصادقة لكم بالنجاح في مهامكم لخدمة العراق وشعبه الكريم .

٢٠١٠/١١/١٣

المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

=====

بلاغ

عقد المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي اجتماعا استثنائيا تكريما للأستاذ إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، الذي وافته المنية في ٢٠١٠/١١/١٨ إذ تطرق الاجتماع إلى خصال ومناقب فقيد الشعب الكردي ودوره الوطني والقومي.

وكان للحشد الجماهيري الكبير والمهيب أثناء تشييع جثمانه تأكيد على مدى الاحترام والتقدير الذي كان يحظى به بين صفوف الشعب السوري على اختلاف انتماءاتهم السياسية والدينية وان دل هذا على شي فإنما يدل على المصادقية التي كان يتمتع بها شخصية الأستاذ إسماعيل عمر في الأوساط السياسية والشعبية السورية على وجه الخصوص .

وكذلك تأكيد واضح و صريح على السياسة التي ينتهجها المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ، والذي يدعو إلى إيجاد توازن دقيق بين البعدين الوطني والقومي في العمل السياسي الكردي والعمل على جعل القضية الكردية في سوريا قضية لكل الوطنيين السوريين وليست حكرا على النخب السياسية الكردية فقط ، وكان للفقيد الراحل دور كبير في رسم هذه السياسة الوطنية ، وأبدى المجلس العام عن حزنه العميق لرحيل هذه الشخصية القديرة وتقدم بتعازيه الحارة مرة أخرى لأهل الفقيد وذويه ولحزبه الحليف حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا ، ألا انه أكد على إن أفضل السبل لتعويض هذه الخسارة الكبيرة التي مني بها شعبنا تكمن في مواصلة النضال وفق سياسة التحالف الديمقراطي الكردي في سوريا ، والعمل الجاد من أجل تحقيق طموحات تطلعات أبناء الشعب الكردي في توحيد الصف الكردي من خلال الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني كردي تنبثق عنه مرجعية تتبنى سياسة موضوعية وطنية تأخذ في الحسبان واقع الشعب الكردي والذي كان واحدا من هواجسه وطموحاته السياسية.

تحية لروح الفقيد الأستاذ إسماعيل عمر رئيس حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا.

٢٠١٠/١١/٩

المجلس العام للتحالف الديمقراطي الكردي في سوريا

=====

مع الكاتب والناشط السياسي المعروف المعتقل علي العبد الله



صدقت محكمة النقض - الغرفة العسكرية - اليوم ٢٠١٠/١٢/١

قاضي التحقيق العسكري الثالث بدمشق القاضي باتهام الكاتب والناشط المعتقل علي العبد الله، بالقيام بأعمال من شأنها تعكير صلات الدولة بدولة أجنبية - هي إيران - سندا للمادة ٢٧٨ من قانون العقوبات السوري، ومن المتوقع أن تبدأ محاكمته قريبا أمام محكمة الجنايات العسكرية بدمشق.

بين القرب من الجمهور الكردي، من دون شعوبية بالضرورة، والحرص على تمكينه من لعب دور سياسي متوازن ومحسوب قدر الإمكان، ومن دون إدعاءات نخوبية، في مواجهة السياسات التمييزية، من غير توريطه في سياسات مغامرة وغير محسوبة .

والراحل كان واعيا لفكرتين أساسيتين احتلتا قسطا كبيرا في أدبيات الحزب تحت عنوان: «خصوصية القضية الكردية في سورية». الأولى، مفادها أن حقائق التوزيع الجغرافي والتداخل السكاني، إن في المناطق الكردية أو في المدن السورية الكبرى، تفرض خطابا ومطالب وشعارات تستمد فعاليتها وقوتها من تلك الحقائق القائمة على الأرض، في صورة لا تنفع معها الحلول المقترحة للقضية الكردية في العراق أو تركيا أو إيران. أما الثانية، فنقول إن لمن المستحيل تحقيق مكاسب كردية في ظل الأوضاع السورية العامة التي تتحكم فيها قوانين الطوارئ والأحكام العرفية وغياب الحريات الديمقراطية .

وبالفعل، فمع أولى تباشير «ربيع دمشق» تميز حزبه بالانخراط في فعالياته وارتقى مع أحزاب كردية أخرى قليلة، إلى تفعيل المشاركة الكردية في المداولات والنقاشات الوطنية حتى تأسيس إعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي في خريف ٢٠٠٥، فكان الراحل ممن صاغوا وثيقته الأساسية التي نصت في أحد بنودها على «ضرورة إيجاد حل ديمقراطي عادل للقضية الكردية في سورية في إطار وحدة البلاد» .

بعد كل هذا، هل حقق الراحل شيئا ملموسا للجمهور الكردي، ولشعاراته وأهدافه؟ من دون إجحاف بحقه نقول، لا. لكن، هل التراكمات الصغيرة والموضعية تذهب سدى؟ هل السياسة تقاس بتحقيق النتائج فقط؟ السياسة الصعبة والوعرة هي التي مارسها الراحل بعيدا من تبسيط الواقع المعقد واشتقاق الحلول من الشعارات، تاركا المكاسب الآتية لمن يهواها، وما أكثرهم !

* جريدة الحياة - الاربعاء،

١٧ نوفمبر ٢٠١٠